خلال الاجتماع مع فوجل: سنواصل السير بثبات في نهج كبح سباق التسلح

الامين العام للجنة المركزية للحزب الاتحاد السوفييتي سيواصل السير، النهج والعودة الى الانفراج والتعاون

النووية الاستراتيجية والاوروبية على اساس بناء ومقبول لجميع الاطراف.

واضاف ان المباحثات بهذا الخصوص يمكن ان تستانف في اية لحظة شريطة ان تزيل الادارة الامريكية - العقبات "التي كومتها وذلك بنشر صواريخها النووية الجديدة في اوروبا الغربية.

واعرب تشرنينكو عن اساه لعدم ظهور اية ادلة على سعي الادارة الامريكية، بشكل حدي، الى الاتفاق على اساس مبدا المساواة والامن المتكافئ.

هذا وقد ثمن المسؤول الالماني الغربي، في رده على مبادرات الاتحاد السوفييتي الجديدة الرامية الى توطيد السلام والامن العالميين والتي تضمنها خطاب تشرنينكو في الثاني من الشهر الجاري.

وقال فوجل ان هذه المبادرات تستحق دراسة جدية.

مذكرة سوفييتية هامة
انتهاكات واشنطن للاتفاقات الدولية

الى وزارة الخارجية الامريكية. وقالت المذكرة بان الولايات المتحدة قد اقرت برنامجا استراتيجيا لم يسبق له مثل يقضي بنشر الانظمة العسكرية الهجومية الجديدة.

واضافت المذكرة السوفييتية انه خلال السنوات الاخيرة وحدها ازدادت النفقات العسكرية الامريكية عن ٦٤٠ مليار دولار في محاولة لتحقيق تفوق عسكري على الاتحاد السوفييتي كما ادى هذا الموقف الامريكي الى عرقلة واحباط المباحثات الخاصة بالحظر التام لتجارب الاسلحة النووية في الفضاء.

وتشير المذكرة الى ان قيام الولايات المتحدة بتوزيع صواريخ بيرشينغ ٢ والصواريخ المجنحة في اوروبا الغربية يعتبر انتهاكا مفضوحا لمبادئ معاهدة سالت ٢.

واكدت المذكرة في ختامها "اذا كان الطرف الامريكي مهتما كما يعلن بمواصلة العملية الفعالة للحد من الاسلحة فان عليه ان يستخلص النتائج المناسبة وان يتوقف عن سياسة المناورة والعدوان والابتزاز.

في مؤتمر لوزان - بقية

التي تصدر عن هيئة الحوار، واقترح تشكيل لجنة خاصة للترتيبات الداخلية وضمان الامن، وعدم استخدام الجيش الا في الدفاع عن الوطن، ودعا فرنجية الى تشكيل لجنة لوضع الاسس الوطنية لاعادة بناء الجيش واتخاذ الاجراءات الكفيلة بتشجيع المقاومة الوطنية في جنوب لبنان وتنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي الداعية الى سحب القوات الاسرائيلية من لبنان. وبالنسبة للعلاقات مع الولايات المتحدة اقترح فرنجية ان يطلب من واشنطن ان تضغط على اسرائيل كي تسحب قواتها من لبنان، واذا لم يتم ذلك في غضون شهر تقوم الحكومة اللبنانية بقطع علاقاتها الديبلوماسية مع واشنطن.

وتحدث رئيس وزراء لبنان الاسبق رشيد كرامي وركز على ضرورة رفض مشروع تحويل لبنان الى جمهورية اتحادية وطالب بالغاء الطائفية السياسية.

اما نبيه بري رئيس حركة امل فقد اثار قضية الضاحية الجنوبية وقال ان القصف الذي تعرضت له ادى الى تهجير ٢١٥ الف نسمة، واضاف ان ما خصص للضاحية هو ٢٠ مليون ليرة ولا يكفي لترفيت طريق واحد.

ثم عرض بري ورقة العمل التي تقدم بها ودعا فيها الى العودة لاتفاقية الهدنة لتحقيق الانسحاب الاسرائيلي ودعم المقاومة الوطنية كما طالب بمحاسبة المسؤولين عن الاحداث التي وقعت خلال الشهر الماضي في الضاحية والجبل وبيروت والغاء الطائفية السياسية وانشاء مجلس شيوخ وانتخاب رئيس جمهورية من قبل المجلس النيابي ومجلس الشيوخ باكثرية ٥٥ بالمئة لمدة ٣ سنوات فقط قابله للتجديد مرة واحدة.

وطالب بري بوضع سياسة دفاعية تتلائم مع هوية لبنان وانتمائه العربي وتكليف لجنة خاصة من هيئة الحوار تمارس اوسع الصلاحيات وتتولى قيادة وادارة المؤسسة العسكرية الى ان توضع السياسة الدفاعية.

ثم تحدث السيد عبد الحليم خدام فدعا الى الابتعاد عن الاخطار التي لا تؤدي الى حلول ايجابية وقال ان على الجميع ان يقدموا تنازلات لمصلحة الوطن واضاف عليكم ان تفعلوا اي شيء حتى يعود الوطن الى ما كان عليه حتى لو اضطررتم الى البقاء هنا عشر سنوات.

ثم عرض رئيس الوزراء الاسبق صائب سلام المذكرة التي كان قد رفعها الى مؤتمر جنيف للحوار والتي تتضمن البرامج الاصلاحية التي يراها ضرورية للبنان واضاف عليها موضوع الغاء المراسيم الاشتراكية.

وتحدث بعد ذلك الوزير السعودي فقال: انه فوجئ قليلا بالمسائل التي طرحت خلال الجلسة واستدرك انه متفائل جدا نتيجة هذا الاجتماع مؤكدا دعم السعودية لاي اتفاق يتم التوصل اليه وختم الكلام رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط الذي طالب بانشاء محكمة دستورية

هذا وافادت الانباء ان المؤتمرين في لوزان قد قرروا استئناف جلسات مؤتمر الحوار صباح اليوم الخميس ٣/١٥ على ان يجري العمل لصياغة ورقة عمل واحدة تاخذ ما هو مشترك من ورقات العمل المختلفة. ويبدو واضحا بان الاقتراحات التي قدمت من اطراف جبهة الخلاص الوطني جنبلاط وفرنجية وكرامي بالاضافة الى نبيه بري تتفق جميعها في الامور الرئيسية والاساسية، وعلى هذا الاساس فمن المتوقع ان تتبلور ورقة عمل واحدة تمثل الاوساط الوطنية مقابل الاقتراحات الكتائبية التي ترفضها الاوساط الوطنية لا سيما مشروع الكانتونات.

هذا واشارت الانباء الى ان مؤتمر الحوار الوطني في لوزان قد اصطدم في اليومين الماضيين بعقبات جدية، كما تعرض المؤتمرون لضغوط تستهدف حرف المؤتمر عن مساره. ومن بين هذه العقبات قيام الميليشيات الكتائبية بتشكيل ما وصف "بمجلس المقاومة الوطنية" برئاسة "فادي افرايم" بالاضافة الى ارسال مندوبين اسرائيليين لمراقبة اعمال المؤتمر!

التحقيق في قضايا
- بقية

واكدت بان ابعاد قائد الوحدة المركزية لشرطة تل ابيب، قد جاء على خلفية ادلائه بمعلومات للصحف حول المجموعة التي خططت للاعتداء على اماكن عبادة مسيحية واسلامية، وتلميحاته بان قيادتي الشرطة في القدس والجنوب لم تاخذا المعلومات التي توفرت حول "المجموعة الارهابية" على محمل الجد. كما تحدثت الصحف ايضا عن ان شخصية اسرائيلية رفيعة تحاول التدخل لوقف التحقيقات الجارية! الا ان مصادر اخرى نفت هذا النبأ..!

هذا وذكرت صحيفة "جيروزلم بوست" بانه قد تم اعتقال شخص خامس بتهمة الاعتداء على باص المزرعة الشرقية وانه قد وجهت للمتهم تهم اخرى تتعلق بالقيام بعمليات ارهابية في الضفة الغربية، واضافت الصحيفة بان جميع المعتقلين هم مواطنون اميركيون وينتمون الى حركة كاخ، وقد هاجروا مؤخرا الى اسرائيل! وقالت الصحيفة بان احد المتهمين قد اعترف بوضع قنبلة في مدخل صحيفة "الفجر".

ومما يذكر ان رئيس قسم التحقيقات في الشرطة الاسرائيلية قد حاول الايحاء في وقت سابق بانتهاء التحقيقات في قضية الاعتداءات وان جميع المعتقلين قد اعترفوا بما اقترفوه من جرائم.. الا ان المعلومات التي تواصل نشرها الصحف الاسرائيلية قد اوحت بعكس ذلك وان هناك محاولات لحصر عملية التحقيق في دائرة معينة..

تحالف - بقية

الاخيرة في الجزائر الداعية للتصدي للمخططات الامبريالية، وبدون تعاون منظمة التحرير مع سوريا وكافة الدول العربية التقدمية والقوى الوطنية الاخرى.

...ات - بقية

العسكرية الاسرائيلية الى القيادة العسكرية الاسرائيلية للمنطقة الشمالية، التي هي مسؤولة ايضا عن جنوب لبنان. كما قرر الجيش الاسرائيلي التدخل لمنع قيام المعتقلين الحاليين باية نشاطات تنظيمية او سياسية، ويطبق بحق المعتقلين نظام صارم شبيه بذاك السائد في السجون الاسرائيلية.

وقد صرح الجنرال "اوري اور"، قائد المنطقة الشمالية مؤخرا، ان "اكاديمية الارهابيين" (المقصود معسكر انصار القديم) قد تم تصفيتها مع اطلاق سراح المعتقلين في عملية تبادل الاسرى التي تمت قبل عدة اشهر بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل.

...ان يحدد - بقية

مصلحة اسرائيل الاستراتيجية ان تساعدا على تلبية حاجات الاردن المشروعة والدفاع عن نفسه ضد القوة المتنامية لسوريا وايران" حسب اقواله.

واكد ريغان ان تقديم المساعدات الى الاردن لا يهدد اسرائيل بل يدفعه لاتخاذ مواقف لصالح "السلام".. القائم على مشروعه (المعروف بمشروع ريغان)، وعلى القرار ٢٤٢. وقال ايضا لقد حان الوقت للعالم العربي للتفاوض مباشرة مع اسرائيل.

واعتبر ريغان ان الاستمرار في اقامة المستوطنات الاسرائيلية سيجعل عملية السلام (الاميركي) اكثر صعوبة. وهو يعني بذلك امكانية تحقيق مثل هذا السلام حتى ولو استمرت اسرائيل في اقامتها.

كما هاجم ريغان في خطابه بشدة منظمة التحرير الفلسطينية وطالبها بالرضوخ الى شروط السلام الاميركية - الاسرائيلية.

هذا وقد علق مسؤول اميركي على خطاب ريغان المذكور بقوله ان الادارة الامريكية قد حثت الملك حسين على ايجاد صيغة لتمثيل الفلسطينيين في المفاوضات المقترحة! لكن ما زال هناك شك حول ما اذا كان ياسر عرفات سيقبل بهذه الصيغة!

من جهة اخرى نقلت صحيفة "جيروزلم بوست" عن اوساط اسرائيلية مسؤولة بان المواقف الاردنية كما يجري تبليغها للاميركيين خلال اللقاءات والرسائل المتبادلة تختلف عن المواقف الاردنية المعلنة وهذا ما يدفع المسؤولين الاميركيين الى التمسك بضرورة دعم الاردن ودفعه الى مائدة المفاوضات.